

أبل تجتذب حشودا في آسيا بمنتجها الجديد (آي فون 5)



طرحت شركة أبل منتجها الجديد (آي فون 5) في الأسواق يوم الجمعة وكان الطلب قياسيا بدرجة أثارت تساؤلات عن إمكانية كفاية المعروض.

ويعطي الطرح دفعة لشركة أبل العملاقة قبيل موسم عطلات نهاية العام بينما سعدت شركة سامسونج المنافسة من طعنها القانوني على تكنولوجيات رئيسية.

وقال واتارو سايتو مهندس أشباه الموصلات الذي كان واقفا في صف في طوكيو منذ عصر الخميس للحصول على المنتج الجديد "إنه رفيع وخفيف. استخدمت سامسونج من قبل لكن التشغيل والإحساس مع آي فون أفضل."

وتلقت أبل أكثر من مليوني طلب حجز لجهاز (آي فون 5) في أول 24 ساعة وهو ما يماثل ضعف عدد مبيعات اليوم الأول من الطرح السابق (آي فون 4 إس).

وقال ماسا يوشي سون رئيس شركة سوفتبانك وهي إحدى شركتين يابانيتين تقومان ببيع المنتج الجديد إنه قلق من احتمال عجز أبل عن تلبية الطلب.

وقالت سوفتبانك وشركة سينجتل وهي أكبر مشغل للهواتف المحمولة في سنغافورة إن الطلب على (آي فون 5) تجاوز الطلب على عروض أبل السابقة لأسباب من ضمنها أن الهواتف الجديدة يمكنها العمل على شبكات الجيل الرابع التي تتيح سرعات للبيانات أعلى بكثير.

وقالت شركة (كيه. دي. دي. آي كورب) وهي الشركة اليابانية الأخرى التي تعرض أجهزة الآي فون إن الكميات التي لديها نفدت بالفعل.

وما كان من شركة سامسونج المنافسة لأبل إلا أن حاولت إفساد بهجة أبل عشية طرح الجديد قائلة إنها تعتزم إضافة المنتج الجديد لقائمة قضايا براءات الاختراع المرفوعة على منافستها الأمريكية.

وتخوض سامسونج الكورية الجنوبية وأبل معركة على براءات الاختراع في عشر دول وسط منافسة شرسة مع سعي كل منهما لاحتلال موقع الصدارة في سوق الهواتف الذكية المزدهرة. كما تزيد الشركتان من الإنفاق على التسويق للترويج لأحدث منتجاتهما قبل حلول موسم العطلات الذي تكثيف فيه المبيعات.

واصطف ما يقدر بنحو 600 شخص حول مبنى متجر أبل في وسط سيدني الذي كان أول منفذ في العالم يقوم بتسليم جهاز (آي فون 5) لأول مشتر وكان ذلك الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (2200 يوم الخميس بتوقيت جرينتش). ولا يسمح للفرد الواحد بشراء أكثر من جهازين. وفي طوكيو امتدت صفوف الراغبين في شراء الجهاز الجديد لمسافات طويلة رغم المطر المنهمر.

ويتوقع بعض المحللين أن تبيع أبل ما يصل إلى عشرة ملايين جهاز (آي فون 5) في الأيام المتبقية من سبتمبر أيلول وتوقع مؤسسة جيه.بي مورجان أن يضح المنتج 3.2 مليار دولار في الاقتصاد الأمريكي في الربع الرابع من العام.

وتمثل مبيعات أبل من أجهزة الآي فون نصف إيراداتها السنوية. وقالت أبل إنها ستبدأ بتسليم الأجهزة الجديدة يوم الجمعة في الولايات المتحدة ومعظم الأسواق الأوروبية الكبرى مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا قبل طرح الجهاز في 28 سبتمبر في 22 بلدا آخر. وتعتزم أبل بيع المنتج الجديد في 100 بلد بحلول نهاية العام.